

بحار الأنوار

[173] انتهوا إلى باب الجنة الاعظم ضربوا الملائكة الحلقة ضربة فتصر صريرا فيبلغ صوت صريرها كل حوراء خلقها الله وأعدّها لاوليائه فيتباشرون إذ سمعوا صرير الحلقة ويقول بعضهم لبعض (1): قد جاءنا أولياء الله، فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة ويشرف عليهم أزواجهم من الحور العين والآدميين فيقلن لهم: مرحبا بكم فما كان أشد شوقنا إليكم ! ويقول لهن أولياء الله مثل ذلك، فقال علي عليه السلام: من هؤلاء يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هؤلاء شيعتك يا علي وأنت إمامهم، (2) وهو قوله: " ويوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً " على الرحائل " ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً " . " ص 314 - 315 " بيان: الرحائل لعله جمع الرحالة ككتابة وهي السرج، أو جمع الرجال الذي هو جمع الرجل وهو مركب البعير، وقال الفيروز آبادي: جدله يجدله ويجدله: أحكم فتله، والجديل: الزمام المجدول من آدم أو شعر في عنق البعير، والجمع ككتب، وقال: الأرجوان بالضم: الاحمر، وصبغ أحمر والحمرة، والخطام بالكسر ما يجعل في أنف البعير لينقاد به، ومثله الزمام، ولعل المراد بالزمام هنا ما يعلق كالحلقة في أنف البعير ليشد به الحبل، وبالخطام ذلك الحبل. 4 - فس: أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد ابن عيسى، عن شعيب بن يعقوب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي صلوات الله عليه قال في خليلين مؤمنين، وخليلين كافرين، ومؤمن غني، ومؤمن فقير، وكافر غني وكافر فقير: فأما الخليلان المؤمنان فتخالاً حياتهما في طاعة الله (3) تبارك وتعالى وتبادلاً وتوادداً عليها فمات أحدهما قبل صاحبه، فأراه الله منزله في الجنة يشفع لصاحبه، فقال: يا رب خليلي فلان كان يأمرني بطاعتك، ويعينني عليها (4) وينهايني عن معصيتك فثبته على ما ثبتني عليه من الهدى حتى تريبه ما أريتنني فيستجيب الله له حتى يلتقيا عند الله عزوجل،

(1) الصحيح كما في التفسير المطبوع: _____

فيتباشرون إذا سمعن صرير الحلقة ويقول بعضهن لبعض. (2) في التفسير المطبوع: يا على هؤلاء شيعتك والمخلصون في ولايتك وانت امامهم. (3) في المصدر: على طاعة الله. م (4) ليست هذه

الجملة في المصدر. م _____